

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[37] وممن روى حديث الغدير - حديث من كنت مولاه فعلي مولاه - عن أبي بكر: 1 - الحافظ ابن عقدة - 333 هـ - قد روى عن مائة وخمس صحابيا روى حديث الغدير، ويذكر في كتابه " حديث الولاية " أسماء الرواة وقبائلهم ثم يخص بالذكر ثمانية عشر راو دون أن يذكر خصائصهم ثم يقول: إن أول من روى حديث الغدير هو أبو بكر بن أبي قحافة التيمي - 13 هـ - (1). 2 - القاضي أبو بكر الجعابي - 356 هـ - روى حديث الغدير عن مائة وخمس وعشرين طريقا من الصحابة، منهم أبي بكر (2). 3 - واستخرج العلامة منصور اللاتي الرازي - من أعلام القرن الخامس - في كتابه " حديث الغدير " أسماء من روى حديث الغدير مرتبا على حروف المعجم، وذكر منهم أبا بكر (3). 4 - قال العلامة ابن المغازلي الشافعي - 484 هـ -: وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله نحو من مائة نفس، منهم العشرة المبشرة، وهم: أبو بكر وعثمان وطلحة والزبير... وهو حديث ثابت لا أعرف له علة (4)، تفرد علي عليه السلام بهذه _____ (1) اسد الغابة 3: 274 ترجمة عبد الله بن ياميل، الإصابة 4: 226 ترجمة عبد الله بن ياميل رقم 5047، الطرائف للسيد ابن طاووس: 140. (2) المناقب للسروي 3: 25، بحار الأنوار 37: 157. وقال رواه صاحب بن عباد وثمانية وسبعون صحابيا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله، منهم: أبو بكر، عمر، عثمان، الإمام علي عليه السلام، طلحة، والزبير... (3) المناقب للسروي 3: 25، الغدير للعلامة الاميني 1: 17 و 155. ولمزيد من الاطلاع على هذه المصادر الثلاثة المذكورة راجع: الغدير للعلامة الطباطبائي: 41 - 81 ترجمة رقم 6 و 10 و 19. (4) لا أعرف له علة، أي اني لم أعرف مخالفا لهذه الرواية، وذلك لان هذا الحديث المتواتر فاقد لاي عيب ونقيصة، سند ومتنا، إلا ان هناك بعض المغرضين والمنحرفين عن علي عليه السلام (*)